

5. الخاتمة

5.1 الخلاصة

يُعدّ هذا المشروعُ التطبيقيّ خلاصةً للتكامل بين العلوم الأدبية واللغوية من جهة، والإبداع الفني والتربوي من جهةٍ أخرى، وذلك من خلال إنتاج كتابٍ قصصيّ ثنائي اللغة (عربي-إندونيسي) بعنوان «نور الخير من أعماق البحر». وقد بُني هذا المشروع على ثلاثة أُطرٍ نظريّةٍ رئيسة: نظرية أدب الأطفال، ونظرية الترجمة، والنظرية البنوية، التي شكّلت جميعها الأساسَ المنهجيّ في صياغة قصصٍ تعليميةٍ هادفةٍ تجمع بين المتعة والمعرفة، وتلبّي احتياجات المتعلّمين في سنّ الطفولة.

ويُرجى أن يقدّم هذا العملُ نموذجًا لقراءةٍ تُمتع الطفل وتُهدّب وجدانه في آنٍ واحد، من خلال قصصٍ تحمل قيمًا أخلاقيةً وإنسانيةً مثل الخير، والشجاعة، والتواضع. كما يُتوقّع أن يكون الكتابُ وسيلةً تعليميةً فعّالةً لتعليم اللغة العربية بطريقةٍ سياقيةٍ ممتعةٍ، تُناسب الأطفال الإندونيسيين في بيئتهم الثقافية والتربوية.

وعليه، فإنّ هذا المشروع لا يمثّل مجرد إنجازٍ أكاديميٍّ للطلاب، بل يُعدّ إسهامًا علميًا وثقافيًا حقيقيًا في مجالات أدب الأطفال، والترجمة، وتعليم اللغة العربية في السياق الإندونيسي المعاصر.

9.2 الاقتراحات

من خلال هذا المشروع، يأمل الباحثة في تحقيق ما يلي:

1. أن يكون كتاب «نور الخير من أعماق البحر» مادةً قرائيةً بديلةً للأطفال لتعلّم اللغة العربية بطريقةٍ ممتعةٍ ذات مغزى تربويٍّ وإنسانيٍّ.
2. أن يُلهم هذا الكتابُ المعلّمين، والمُرتّبين، والكتّاب الشباب، لإنتاج أعمالٍ أدبيةٍ موجهةٍ للأطفال تحمل قيمًا أخلاقيةً وتربويةً راقيةً.
3. أن يُشكّل المشروعُ نموذجًا تطبيقيًا يبرهن على إمكانية دمج النظريات الأدبية واللغوية في أعمالٍ إبداعيةٍ قابلةٍ للتطبيق الميدانيّ.

4. أن يتوسّع المشروع مستقبلاً في صيغٍ أخرى، مثل سلسلة كتبٍ إضافية، أو إصداراتٍ رقميةٍ تفاعلية، أو وسائط تعليمية قائمة على القصص لخدمة تعليم اللغة العربية وتنمية الأدب الطفولي في إندونيسيا.

وفي ختام هذا المقترح، يتطلّع الباحث إلى الحصول على توجيهاتٍ علميةٍ وملاحظاتٍ بناءةٍ من الأساتذة المشرفين لضمان تنفيذ المشروع على أكمل وجه، وتحقيق أهدافه الأكاديمية والتربوية، بما يعود بالنفع على ميدان التعليم والمجتمع، ويسهم في تطوير أدب الأطفال الثنائي اللغة في إندونيسيا.



UINSSC

UNIVERSITAS ISLAM NEGERI SIBER
SYEKH NURJATI CIREBON